

في تضييقها على الكتبة سبب الكتابة كما ظهر برود الحجاجي على الحريري (راجع طبعة الاستانة) وكرود المشرق على عدة بزائم للشيخ ابراهيم اليازجي . ومن ثم لا نعد استناد حضرة الاب جرجي الى الشيخ كفعل الخطاب وربما كان حكمه رأياً لتويماً ليس الا . وعلى كل حال نشكر صاحب الكتاب على انتصاره المعاسن الملمعة ورغبته في خلوها من الشوائب

شذرات

نكبات التصاريح . نضم صوتنا الضعيف الى زفريات البانين واثين الجرحى بل الى صوت دماء اخوتنا التصاريح القتلى في جهات مرجيون وعتكار ونواحي صور وبلاد بشاره فضلاً عنا سفاك منها في جهات مرعش وقيليقية . فليت شعري ما هذه الحالة والى متى تدوم هذه الشوائب وكنا ظننا ان بدخول فرنسة في هذه البلاد ستنتعج بالامان الوافي والسلام التام وها قريباً من سنتين والسيف في ايدي الظالمين لا يزال يرشف دماً كأن حرب مجاعة الاثراك تحولت الى حرب البواتر والصوارم . فالى من يلجئ المسيحي اللهييف الا الى حمايته الطبيعية وامه الثانية فرنسة المحبوبة . افيخيب بها املنا ولديها ما لديها من الوسائط الفاعلة لتقطع دابر الظالمين والدؤود عن حياض المظلومين . عهدنا باسمها اذ كانت بميدة يكفي لرد غارات العدو افيديت ابناؤها جزراً بالسيف تحت نظرها . لا وأم الله فاننا واقفون بعدلها وحنانها . وما لحكامنا ذري الشهامة والبأس الا ان يقصدوا ويمعدوا الى الحرم فيبددوا المعادين ويحلموهم عبرة زاجرة واحدثة سائرة

الطاولات الدائرة . اخبرنا احد الاصحاب ان بعضاً من الشبان ذوي الطيش والترق اخذوا يتلهون بتدوير الطاولات . وقد ضحكنا في ذلك فصلاً في اول عدد المشرق لسنة الاولى (ص ٦٢ - ٦٦) رداً على جريدة الباننة فاثبتنا ان ذلك ليس من الملامهي الطبيعية الجائر التفكك بها وان الكرسي الرسولي قد حذر على المؤمنيين هذه الالعب وهددهم بالحرم ان لم يرعوا . اما ما يظهر هناك من

حركات الطاولات وإجابتها على اسئلة السائلين بضرَبات معارسة وغير ذلك من الخوارق لا يمكن تعليقه بوسائط طبيعية وعليه لا ترى ذكراً في كتب العلماء الطبيعيين للطاولات الدائرة فلا بُد اذن من نسبتها الى ارواح خبيثة تتوسل بها الى تخاليل البشر . وقد اخبرنا الثقة من اهل بيروت المعتبرين انه حضر يوماً جلسة أُديرت فيها الطاولات ولما سُئل الروح الذي يركبها ما اسمه اجاب بدقات ثلاث كانت اول اسم الشيطان بالفرنسية [Démion] . والعجب ان الشيطان ربّما اجاب بـسكران وجوده كما روى البشير في بعض ردوده على المتطاف . ومن عريب ما روى صاحب الـلال في احد اعداد ستة السادسة والعشرين ابريل ١٩١٨ (ص ٥٨٤) حيث ذكر جلسة استحضرت فيها الارواح انها سُئلت عن جهنم فاجاب الوسيط بينها وبين الحضور ، يجوز لي ان اقول بعدم وجود جهنم بعد الموت كما انها منذ زمن بعيد لم تُعد موجودة في مخيلة كل انسان . فكذا ينجذع الشيطان البشر ولا غرو فانّه ابوكذب وشيخ النار يشتمني ان يقط الخيال كالمسيان بين مخالبيه بتفضيلهم كذبه على تعليم السيد المسيح وكنيسته بل على تعليم كل الاديان دون اختلاف

+نبذة المئة الثالثة لمولد اول علماء اللغات الهندية من المستشرقين في
١٨ كانون الاول من السنة الحاضرة ستقام في مدينة دلتن في المانية حفلة عظيمة تذكراً لمولد اول اوري دخل الهند فتعلم لغاتها القديمة اخذها اللغة السنسكريتية اصل اللغات الهندوجرمانية والاوروبية عموماً ونشر شيئاً منها . وما هذا الاوري الا يسوعي الماني اسمه يوحنا كثراد روث (J. K. Roth s. j.) وُلد في دلتن في ١٨ ك ١ سنة ١٦٢٠ ودخل الرهبانية اليسوعية في ٢٥ ك ١ سنة ١٦٣٩ ورحل الى الهند للتبشير بالايان بعد ان نذر السفر للرسالة اذا شئ من مرض عضال ايسوا فيه من حياته فشئ وسافر الى الهند في ٢٧ ك ١٦٥٠٢ على طريق البر من حلب الى بندا وبحر العجم ومضيق هرمز حتى بلغ مدينة غوا سنة ١٦٥٢ فارسلوه مدة الى رسالتنا في الحبش لمساعدة اخوته المرعفين لاضطهاد الانجاشي ثم رجع الى الهند وخص نفسه بمجلاص اهلها وكان في اوقات الفراغ يدرس اللغة السنسكريتية القديمة بمساعدة احد البراهمة المرتدين الى النصرانية حتى آلف غراماطيقاً لاتينياً لدرس اللغة المذكورة فبقي في الهند ثمانين سنين ورحل الى أنغرا واجتمع بلك المقول

ثم سافر الى التبت ومنها الى الصين ثم عاد راجعاً الى ايطاليا على طريق روسية
والتر وتركيتة والنسة وغايته ان ينشر غراماطيقته المذكور اساعده المرسلين على
درس تلك اللغة ام اللغات الاوربية المدودة عند اهل الهند كلفة مقدسة . فلما وصل
الى رومية سلم كتابه الى احد الآباء اليسوعيين فيها ليثقله للطبع وهو الاب اثناس
كزخر العظيم الشهرة وعاد هو راجعاً الى الهند على طريق روسية مرافقاً لسفارة
ارسلها ملك النسة الى الصين فكان الاب روث احسن دليل لها . ثم رجع الى
الهند ووصل اليها سنة ١٦٦٥ واستأنف اعمال الرسالة في أغرا وهناك توفي في ٢٠
حزيران ١٦٦٨ . فذكرنا لهذا الرجل العظيم شتقد حفلات رسيمة يحضرها اعيان
الالمان وعلماؤهم فتكون فخرا الكنيسة الكاثوليكية وللرهبانية اليسوعية . اما
غرامطيق الاب روث فان الاب كزخر لم يتوقف الى طبعه وبقي مخطوطاً في زوايا النسيان
الى ان وقعوا عليه في خزانة الرهبانية اليسوعية في رومية ويسعون اليوم في نشره
- السريان الكاثوليك في البصرة - - انظرنا في المشرق (ص ٢١٧ - ٢١٦)
اثراً قديماً للشيخ البطريرك اغناطيوس بروه استفدنا منه وجود رعية سريان
كاثوليك في البصرة في السنة ١٧٨٥ مسيحية . وما قد تفضل حضرة القس اسحاق ارسله فارسل
لنا نسخة من كتاب آخر نقله عن سجل رسائل البطريرك المذكور المصون في دير الشرفة العامر
وهو جامع للنشأ والرحائل التي اوفدها اليه المجمع المقدس واجوبة البطريرك عليها . ومن
جملنا الرسالة الآتية المترجمة اليه من رومية في تاريخ ٧ ايار سنة ١٧٨١ اذ كان بدأ مطراناً على
حلب وذلك تحت عدد ٢٥ . وهذا الكتاب اثر جديد بؤيد وحرد السريان الكاثوليك في
البصرة في القسم الثاني من القرن الثامن عشر

ايها السيد المكرّم والكلمّي الاحترام نظير اخ

ان بعض عيالات من الكاثوليكين القاطنين في مدينة البصرة قد توسلوا من
مدة زمان الى هذا مجمع انتشار الايمان المقدس كي يلتبس لهم من قدس الحبر الاعظم
الاجازة ليحتضنوا الطقس اللاتيني . ويوردون السبب عن ذلك في انه لا يوجد
عندهم كاهن من طقسهم ليسوسهم . ولكن هذا ليس هو سبباً مانعاً يمنع عن ان
يصير الاهتمام في ان يرسل لهم كاهن من الطقس عينه من غير اماكن . ولهذا فقد
كُتب للمذكورين في ان يلتجئوا الى حضرتك بما ان سلطانك قد امتد على سريان
ما بين النهرين والاماكين اللاندة بها لكي توجه الاهتمام بانتخاب كاهن كافي

لتدبيرهم ويمكن ان البادري فولجنسيوس من القديسة مريم الكرماتاني الحافي
المرسل في مدينة البصرة المذكورة يكتب لحضرتك عن ذلك . ولكن ان كان لا
يوجد تاهن حسب المطلوب فيمكنك ان تخبر هذا المجمع المقدس لكي في حال
مثل هذا يهتم للمذكورين بنوال الاجازة للدخول في الطقس اللاتيني المطلوب منهم .
هذا ما لزم ان اخبر به حضرتك واني بانتظار الجواب عن ذلك . فاضرع الى الرب
الاله في حفظك ونجاحك

نظير اخ
لوزدس الكردينال انطونلي
رئيس المجمع المقدس

استفانس بورجيا كاتم الاسرار

اسئلة واجوبة

س - آل الاديب الخواجا يوسف صغير يوجد علاقة بين ترشيش المذكورة في سفرى ارميا
(١٠ : ٩) وحزقيال (٣٧ : ١٢) وطرسوس المذكورة في سفر الاعمال . ثم بينها وطرطوس
ترشيش وطرسوس وطرطوس

ج ترشيش المذكورة في سفر الانبيا . وكتب العهد القديم هي احدى مدن
اسبانية في جنوبها من اوسع البلاد تجارة كان يقصدها الفينيقيون فاتخذوا لهم فيها
المخازن التجارية وكانت اكبر سفنهم تبحر اليها . وهذه المدينة خملت بعد ذلك
والكتبة يظنون انها هي مدينة طرطوشة (Tortose) القريبة من البحر على نهر
الإبر (Ébre) . اما طرسوس فهي مدينة قيليقية الشهيرة بين آطنة ومرسنة في
وسطها وهي رطن القديس الرسول مار بولس وتختلف كلتاهما عن طرطوس احدى
مدن سواحل الشام شمالي عمرت بين طرابلس واللاذقية

س وسأل احد القراء هل عرف شرروب الجمعة (البيرة) في الزمن القديم
الجمعة وقدمها

ج كان المظنون ان الجمعة من الشرروبات الحديثة بالنسبة الى غيرها لكن احد
الاثريين النوريين اكتشف في اطلال بابل على اسطوانة عليها كتابات اشورية ورد
فيها ذكر الجمعة ووصفها وتاريخ الكتابة سنة ٢٨٠٠ قبل المسيح ومن ثم يجب ان
تمد الجمعة من اقدم الشرروبات المسكرة

ل ش